

بعد الإسلام:

وتوالى عليها عمليات الأعمار شيئاً فشيئاً بعد الإسلام حتى أصبحت مدينة عامرة. المرحلة الأساسية كانت في بداية نشوء المدينة لكن إعمار المدينة مر بثلاثة أطوار رئيسية مميزة في تاريخ النجف. هذه الأطوار هي:

الطور الأول:

طور عمارة عضد الدولة البويهى الذي امتد من سنة (٣٣٨ هـ) إلى القرن التاسع الهجري. وهو يمثل عنفوان ازدهار مدينة النجف. حيث شيد أول سور يحيط بالمدينة. ثم بنى أبو محمد بن سهلان الوزير البويهى سنة ٤٠٠ هـ السور الثاني للمدينة.

الطور الثاني:

الطور الذي يقع بين القرن التاسع وأواسط القرن الثالث عشر الهجريين. حيث أصبح عمرانها قديماً وذهبت نضارتها بسبب الحروب بين الأتراك العثمانيين والفرس الصفويين.

الطور الثالث:

وهو العهد الأخير الذي يبدأ من أواسط القرن الثالث عشر الهجري. وفيه عاد إلى النجف نضارتها وازدهر العمران فيها. وحدثت فيها الكثير من التغيرات العمرانية والثقافية والخدمية. بعد أن كانت قضاء تابعاً لمحافظة كربلاء وعندما اعتلى الخليفة الناصر لدين الله العباسي الخلافة أعطى عناية فائقة بالمدينة، شملت أعمال عمران واسعة وترميم المشهد العلوي الشريف وفي سنة (١٢٢٦ هـ - ١٨١٠ م) أمر الصدر الأعظم نظام الدولة محمد حسين خان العلاف والوزير فتح علي شاه الفاجاري بتشديد أضخم وأقوى سور للمدينة بعد أن تكررت هجمات غزاة نجد من الجزيرة العربية على المشاهد المقدسة، وفي نهاية القرنين السابع والثامن الهجريين وفي عهد السلطتين الالخانية والجلانرية في العراق تطورت النجف من حيث العمران وازدحام السكان وإنشاء دور العلم ففي سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م) أنشأت شركة أهلية سكة الحديد والتي تربط المدينة بالكوفة وفي سنة (١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م) ربطت النجف بالكوفة بأنابيب نصبت لها مضخات تدفع المياه فيها بعد أن كانت المدينة تعتمد على حفر الآبار والترع لإيصال الماء من نهر الفرات البعيد عن المدينة وفي عام ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م) فتحت الحكومة المحلية على عهد القائم مقام السيد جعفر حمدي خمسة أبواب في سور المدينة وخطت الساحة الكبيرة في جنوبها وقام التجار وأهالي المدينة بإقامة القصور والدور والمحلات والحوانيت والمقاهي والحدائق كما أنشأت السلطات الأميرية في المدينة المدارس والحدائق والمنزهات المختلفة ومستشفى كبير سميت هذه المحلة الجديدة بـ (الغازية) نسبة إلى اسم الملك غازي وفي سنة ١٩٤٨ م رفعت سكة الحديد بعد أن تيسرت السيارات اللازمة للتنقل بين النجف والكوفة وعُبد الطريق بينهما.